

مقتطفات الشهيد_مطهري



مقتطفات

الشهيد_مطهري

#المقياس لقيمة الاعمال عند الله هو الكيفية و ليست الكمية و عدم الالتفات الى هذه الملاحظة كان السبب لان تخلق بعض الفئات قصصا خيالية حول بعض اعمال الاولياء التي اضيفت عليها قيمة راقية فعندما نظروا الى حجمها الاجتماعي وجدوه ضئيلا و لهذا نسجوا حوله قصة يرفعون فيها ذلك الحجم المادي ليتناسب حسب اعتقادهم مع قيمته المعنوية،

#فقالوا مثلا ان الخاتم الذي تصدق به #امير المومنين عليه السلام الى الفقير حال الركوع و نزلت فيه الاية الكريمة قالوا ان قيمته تعادل خراج سوريا و الشام و لكي يصدق الناس صاغوا هذا القول بشكل رواية و في نظرهم انه من العجيب ان تنزل اية عظيمة بشأن التصدق بخاتم حقير و لما لم يستوعبوا هذا المعنى اندفعوا لتصوير القصة الخيالية التي ترفع قيمته المادية و لم يلتفتوا الى ان هذا الخاتم الذي يعادل خراج سوريا و الشام لا يمكن ان يزين اصبع #علي عليه السلام في المدينة التي يجثم عليها الفقر و الشقاء و لو فرضنا ان #عليا يملك مثل هذا الخاتم فهو لا يعطيه الى فقير انما يحيي به

المدينة كلها و يمنح اهلها جميعا الرفاه و الرخاء.